بتجمل بعلمه وعارف ينطق عن حقيقته وقال من رايته
يدعي مع الله حالة تخرجه عن حد العلم الشرعي فلا تقربن منه
وقال كانت المرقعات غطاء على الدر فصارت مزابل على جيف
وقال ابن الجلاء من استوى عنده المدح والذم فهو زاهد ومن
حافظ على الفرايض في اول مواقيتها فهو عابد ومن راى الافعال
كلها من الله فهو موحد وقال من عامل الحق بالحقيقه والخلق
بالحقيقه فهو زنديق ومن عامل الحق بالشريعه والخلق بالشريعه
فهو سني ومن عامل الحق بالحقيقه والخلق بالشريعه فهو
صوفي وقال رويم لمن استوصاه ما هذا الامر الا ببذل الروح
فان امكنك الدخول فيه مع هذا فلا تشتغل بترهات الصوفيه
وقال محمد بن الفضل ما معناه ان ذهاب الاسلام يكون من اهمال
العلم والعمل وقال اذا رايت المريد يتزيد من الدنيا فذلك
من علامة ادباره وقال ابو بكر الزقاق الكبير من لم يصحبه
التقى في فقره اكل الحرام المحض وقال عمرو بن عثمان العلم قايد
والخوف سايق والنفس حرون بين ذلك جموح خداعة رواغة
فاحذرها وراعها بسياسة العلم وسقها بتهديد الخوف
يتم لك ما تريد ~~وقال~~ وسئل سمنون عن الفقير الصادق
فقال الذي يانس بالعدم كما يانس الجاهل بالغنى ويستوحش
بالغنى كما يستوحش الجاهل من الفقر وقال البنتري النعم
طرد فمن احب النعم احب الطرد والبلا قربة فمن شاء البلا
احب ترك القربة وقال شاه الكرماني من غض بصره عن المحارم
وامسك نفسه عن الشهوات وعمر باطنه بدوام المراقبة وظاهره
باتباع السنة وعود نفسه اكل الحلال لم تخطا له فراسة
وقال يوسف بن الحسين لان القى الله بجميع المعاصي احب الي من
ان القاه بذرة من التصنع وقال اذا رايت المريد يشتغل بالرخص

فاعلم

فاعلم انه لا يجي منه شي وقال رايت افات الصوفيه في صحبة
الاحداث ومعاشرة الاضداد ورفق النسوان وسئل ابو عبد الله
الترمذي عن صفة الخلق فقال ضعف ظاهر ودعوى عريضة
وقال ابو بكر الوراق من ارضى الجوارح بالشهوات غرس في قلبه
شجر الندامه وقال لو قيل للطمع من ابوك لقال الشك في المقدور
ولو قيل ما حرفتك لقال اكتساب الذل ولو قيل ما غايتك قال
الحرمان وقال ابو سعيد الخراز صحبت الصوفيه ما صحبت
فما وقع بيني وبينهم خلاف قالوا لم قال لاني كنت معهم على نفسي
وقال ابو عبد الله المغربي افضل الاعمال عمارة الاوقات بالموافقات
وقال اعظم الناس ذلا فقير داهن غنيا او تواضع له واعظم
الخلق عزا غني تواضع للفقرا وحفظ حرمتهم وقال بن مسروق
من راقب الله في خطرات قلبه عصمه في حركات جوارحه وقال
تعظيم حرمات المومنين من تعظيم حرمات الله تعالى وقال
متى ما طمعت في المعرفة ولم تحكم قبلها مدراج الاراده فانت
في جهل ومتى ما طلبت الاراده قبل تصحيح مقام التوبه فانت
في غفلة عما تطلب وقال علي بن سهل المبادره الى الطاعات من
علامات التوفيق والتقاعد عن المخالفات من علامة حسن
الرعايه ومراعاة الاسرار من علامات التيقظ واظهار الدعاوى
من رعونات البشريه ومن لم يصحح مبادي ارادته لا يسلم في منتهى
عواقبه وقال الجريري رويه الاصول باستعمال الفروع وتصحيح
الفروع بمعارضة الاصول ولا سبيل الى مقام مشاهدة الاصول
الا بتعظيم ما عظم الله تعالى من الوسايط والفروع وقال ابن
عطا من الزم نفسه اداب الشريعه نور الله قلبه بنور المعرفة
ولا مقام اشرف من مقام المتابعه للحبيب في اوامره وافعاله واقواله
وقال ابرهيم الخواص ليس العلم بكثرة الرواية انما العالم من اتبع

Copyright © King Saud University